مصرع 62 مسلحاً في كمين للجيش الحكومي

سوريا: النظام يقلل من أهمية «جنيف 2»... ويتمسك بمبادرة الأسد لحل الأزمة

وائل الحلقي

جنود نظاميون في ريف دمشق

الحلقي: أعلنا قبولنا للمشاركة في المؤتمر لكننا لا نعول عليه كثيراً والحل بيد الشعب السوري

عواصم – «وكالات»: قال رئيس الوزراء السوري واثل الحلقي امس ان دمشق لا تعول كثيرا على مؤتمر جنيف 2 الخاص بحل الازمة في بلاده.

وذكر الحلقي في تصريح صحافي نشر «نحن في الحكومة السورية أعلنا منذ أكثر من شهرين قبولنا المشاركة في مؤتمر جنيف 2 مع اننا لا نعول كثيرا على نتائج مرضية وسريعة من هذا المؤتمر».

واضاف انه نزولا عند رغبة أصدقائنا ورغبة منا لاظهار حسن النوايا كحكومة سورية قررنا الذهاب إلى جنيف رغم قناعتنا بان الطرف الاخر ليس مستكملا.

ووصف الحلقي المعارضة السورية في الخارج بانها غير موحدة ومنقسمة على ذاتها ومرتبطة بالخارج وبالتالي لا يتوقع منها الشعب السوري اية نتائج كما وصفها بانها «ليس لها اي رصيد شعبي».

وقال انه غير متفائل بما سينبثق عن جنيف 2 من نتائج مشيرا إلى ان الحل بايدي الشعب السوري ضمن مبادرة الرئيس السوري التي تتضمن ثلاث مراحل عن طريق اطلاق الحوارات التشاورية.

وذكر الحلقي انه تم تكليفه بعمل الحوارات التشاورية مبينا انه توصل إلى نتائج مرضية تهيئ لعقد مؤتمر الحوار الوطني على الارض السورية برؤية شمولية لكل فصائل الشعب السوري.

وأكد ان المبادرة السياسية التي اطلقها الاسد لا تتعارض مع مؤتمر جنيف 2 بل هي إطار تكاملي بمجموعة خطوات تحاول ان تقدم حلا سياسيا مؤكدا انه لا حل سياسيا في سوريا من دون القضاء على الارهاب ولا نجاح لاي مؤتمر حوار سياسي والارهاب يضرب في كل المجتمع والمؤسسات السورية.

وحول الرد السوري على اعتداءات اسرائيل ضد سوريا قال الحلقي أؤكد ان الحكومة والقيادة العسكرية لن تسمح باختراق أجوائنا من قبل الطائرات الصهيونية وان دمشق لديها من الامكانيات للدفاع عن سيادة أراضيها

ميدانيا أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 62 من مسلحي المعارضة السورية في كمين نصبه لهم الجيش الحكومي.

وأوضح المرصد في بيان أصدره أن المسلحين قتلوا في كمين نصب لهم فجر الامس قرب مدينة عدرا الصناعية، إلى الشمال الشرقي من العاصمة السورية دمشق.

وأشار المصدر في بيانه إلى أن معظم القتلى هم من الشباب، وأن 8 آخرين قد فقدوا في الكمين ذاته.

ولم تعط وكالة الأنباء السورية الرسمية سانا حصيلة لضحايا الكمين، لكنها قالت إن المسلحين كانوا من جبهة النصرة المرتبطة بالقاعدة.

وأضافت الوكالة أن القوات الحكومية صادرت أسلحة رشاشة وقاذفات ار بي جي تابعة لهم.

وتشكل عدرا الواقعة على بعد 35 كيلومترا إلى الشمال الشرقي من العاصمة ممرا أساسيا لمسلحي المعارضة للدخول إلى منطقة الغوطة الشرقية بالقرب من دمشق، والتي تعد من معاقل المعارضة الرئيسية في ريف دمشق.

وطبقا لإحصاءات الأمم المتحدة، فقد قتل أكثر من 10 آلاف شخص في 28 شهرا من النزاع الدائر في سوريا، فضلا عن نزوح نحو 1.7 مليون شخص هربا من الحرب إلى دول الجوار.

ويسيطر الجيش الحكومي على معظم دمشق والطرق الرئيسية المؤدية غربا، بينما سيطرت المعارضة المسلحة على مناطق في شمال وشرق البلاد.

وقد سيطر مسلحو المعارضة الثلاثاء على قاعدة جوية رئيسية في محافظة حلب قرب الحدود التركية.

وتقع قاعدة منغ في طريق الإمداد الرئيسي للمعارضة من تركيا. كما سيطرمسلحو المعارضة مؤخرا على عدد من القرى في محافظة اللاذقية، موطن الطائفة العلوية التي يتحدر منها الرئيس السوري بشار الأسد. وبالمقابل، حققت القوات الحكومية السورية نجاحات على حساب المعارضة في مدن دمشق وحمص ومناطق أخرى في حلب.

فرنسا تفكر في توسيع الحظر على ارتداء الحجاب

باريس – «وكالات»: ضرب المجلس الأعلى للاندماج في فرنسا وترا حساسا باقتراحه حظر ارتداء الحجاب في جامعات البلاد.

ويحظر ارتداء الحجاب بالفعل في الأجهزة الحكومية وفي المدارس التي تديرها الدولة.

وقال المجلس في تقرير سري سرب لصحيفة لوموند إن هناك حاجة لاتخاذ هذه الخطوة لمواجهة المشكلات التي تسببها طالبات يرتدين الحجاب ويطالبن بمكان للصلاة وقوائم طعام خاصة في الجامعات.

وأدى حظر فرنسا لارتداء الحجاب في المدارس عام 2004 وحظر النقاب في الأماكن العامة عام 2010 إلى نفور كثير من المسلمين البالغ عددهم خمسة ملايين في البلاد. واندلعت أعمال شغب الشهر الماضي في أحدى ضواحي باريس بعدما فحصت الشرطة أوراق هوية امراة منتقبة. وقالت لجنة حرية 15 مارس وهي جماعة مسلمة تعارض حظر ارتداء الحجاب في المدارس يوم الثلاثاء «هذه خطوة أخرى في الوصم القانوني للمسلمين.»

وأضافت «الفصل بين الكنيسة والدولة لا يمكن أن يختزل كما يريد البعض إلى ترسانة من القوانين ضد المسلمين.»

وحذر العديد من السياسيين أيضا من أن حظرا جديدا قد يثير التوترات بين الحكومة الاشتراكية التي تدافع بقوة عن علمانية فرنسا والمسلمين الذين يشعرون أن مثل هذه القوانين تهدف إلى عزلهم ومعاقبتهم.

وقال هيرفيه ماريتون النائب عن حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية المعارض «علينا أن نجد التوازن الصحيح بين الحاجة إلى الحياد في المجال العام والاختيار الشخصي للتعبير عن معتقد ديني.»

والدفاع عن العلمانية صرخة يتردد صداها في جميع اشكال الطيف السياسي من اليساريين الذين يريدون إعلاء القيم الليبرالية في عصر التنوير إلى اليمين المتطرف الذي يسعى إلى التحصن ضد دور الإسلام المتنامي في المجتمع الفرنسي.

وأطلق الرئيس فرانسوا اولاند مرصدا جديدا للعلمانية في ابريل وطلب منه أفكارا جديدة بشان كيفية تطبيق القانون التاريخي الذي صدر عام 1905 والذي يهدف إلى حماية المجال العام من الضغوط الدينية مع احترام حرية الدين.

الجيش الباكستاني يرفض الاتهامات الهندية له بانتهاك «خط السيطرة»

إسلام اباد – «كونا»: أكد الجيش الباكستاني امس رفضه الشديد لاتهامات الهند حول انتهاك القوات الباكستانية لخط السيطرة وقتلها خمسة جنود هنود في قطاع بونش بكشمير.

وذكر الجيش في بيان رسمي ان مدراء العمليات العسكرية العامة في باكستان والهند تناقشوا في اتصال هاتفي حول الوضع الامني في خط السيطرة في ولاية كشمير المتنازع عليها.

وفي اتهام باكستاني للهند ذكر البيان ان جيش باكستان قدم احتجاجا قويا خلال الاتصال على انتهاك خط السيطرة من قبل القوات الهندية في قطاع باندو يوم الاربعاء الماضي الامر الذي اسفر عن مقتل جنديين باكستانيين بعد اصابتهما بجروح خطيرة.

من جهتهم اكد مدراء العمليات العسكرية العامة في باكستان ان الجيش الباكستاني ملتزم باتفاق وقف اطلاق النار القائم بين البلدين.

وكان فريق الامم المتحدة الذي يراقب وقف اطلاق النار بين الهند وباكستان على طول خط السيطرة أكد أنه لم يتلق اي شكوى رسمية حول مقتل الجنود الهنود في كشمير.

وفي احدث فصل من فصول التوتر بين القوتين النوويتين المتجاورتين قال مسؤولون امس إن جنديين باكستانيين أصيبا بجروح في تبادل لإطلاق النار مع القوات الهندية في كشمير.

وقال مسؤول عسكري باكستاني إن «نيران هندية أطلقت دون أي استفزاز» أدت إلى إصابة الباكستانيين مساء يوم الثلاثاء واضاف ان اتصالات جرت بين قادة عسكريين بارزين من الجانبين على خط ساخن خاص.

وقال مسؤول طلب عدم الكشف عن هويته لأنه غير مصرح له بالحديث مع الإعلام عن أمور تتعلق بالعمليات «المدير العام للعمليات العسكرية بالجيش الباكستاني رفض بشدة المزاعم الهندية عن انتهاك القوات الباكستانية لخط المراقبة.»

وقال ضابط هندي بارز في شمال كشمير إن جنديين باكستانيين أصيبا أو قتلا في تبادل لإطلاق النار من مدافع آلية في منطقة كامالكوت اولي في شمال كشمير قرب ظهر يوم الثلاثاء.

وقال إن القوات الباكستانية فتحت النار والقوات الهندية ردت عليها.

قال إن بلاده لن تتخلى عنه .. وحذر من أسلوب «العصا والجزرة»

إيران: روحاني يلوح للغرب بغصن الزيتون للتفاوض حول «النووي»

حسن روحاني

طهران – «وكالات»: لوح الرئيس الايراني الجديد حسن روحاني يوم الثلاثاء بغصن زيتون للولايات المتحدة بشأن المحادثات بخصوص برنامج طهران النووي مما عزز الآمال في تحقيق تقدم بعد سنوات من الجمود.

وقال روحاني الذي ينظر إليه في الغرب على أنه رئيس معتدل نسبيا في أول مؤتمر صحفي له بعد أدائه اليمين القانونية يوم الاحد إنه «عازم بجد» على حل النزاع مع الغرب بشأن البرنامج النووي ومستعد لبدء مفاوضات «جادة وحقيقية» لهذا الغرض.

وزاد الأمل في التوصل إلى حل دبلوماسي للمشكلة النووية بفوز روحاني على منافسيه المحافظين في يونيو ليخلف الرئيس المتشدد محمود أحمدي نجاد. وروحاني رجل دين شعاره «الاعتدال» لكنه في الوقت نفسه من أعمدة الركيزة الداخلية للجمهورية الإسلامية.

وقالت دول غربية واسرائيل في الماضي انها تعتقد ان ايران تحاول امتلاك أسلحة نووية لكن طهران تقول ان برنامجها مخصص للاغراض السلمية فقط.

وقال روحاني ان ايران لن تتخلى عن برنامجها النووي الذي ستدعمه «استنادا إلى القانون الدولي».

وقال الرئيس البالغ من العمر 64 عاما «لن نتخلى عن حق هذا البلد.»

وأضاف «لكننا نؤيد التفاوض والتفاعل. نحن مستعدون بجدية ودون إضاعة وقت للدخول في مفاوضات جادة وحقيقية مع الجانب الآخر.»

وتابع قوله «اذا كان الطرف الآخر مستعدا ايضا فانني واثق من ان مخاوف الجانبين ستتبدد من خلال المفاوضات في غضون فترة لن تكون طويلة جدا.»

ومن المرجح ان تعزز كلماته إحساسا بالتفاؤل الحذر في الغرب رغم أن المفاوضات بشأن برنامج ايران النووي اصابت الجانبين بخيبة الأمل منذ فترة طويلة.

وعقدت آخر محادثات رفيعة المستوى بين ايران والقوى العالمية الست وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا في ابريل نيسان وفشلت في كسر الجمود.

وبعد فوز روحاني في الانتخابات قالت الولايات المتحدة إنها ستكون «شريكا مستعدا» إذا كانت إيران جادة بشأن التوصل إلى حل سلمي للقضية.

وردت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جين ساكي على تصريحات روحاني يوم الثلاثاء.

وقالت ان تنصيب روحاني «يمثل فرصة لإيران للتحرك سريعا لتبديد مخاوف المجتمع الدولي العميقة بشان برنامجها النووي.»

لكنها أضافت «هناك خطوات ينبغي لهم اتخاذها للوفاء بالتزاماتهم الدولية وإيجاد حل سلمي لهذه المشكلة والكرة في ملعبهم.»

وتفادى روحاني وهو مفاوض نووي سابق سؤالا بشان ما إذا كان يود مقابلة الرئيس الأمريكي باراك اوباما خلال زيارة للامم المتحدة في نيويورك.

وقال روحاني بابتسامة ساخرة «إذا رأينا أنه لا توجد أجندة سرية وأن النوايا حسنة فان مسألة من يجتمع ومن يتفاوض تصبح قضايا هامشية.»

وقالت روسيا يوم الثلاثاء إن إجراء محادثات جديدة بين إيران والقوى العالمية يجب ألا يتأخر ويجب ان يتم بحلول منتصف سبتمبر. ولم يعين روحاني بعد مفاوضه في المحادثات النووية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الذي كان يتحدث أثناء زيارة لايطاليا ان روسيا «تتفق تماما» مع روحاني وانتقدت تحركات لتشديد العقوبات على ايران قائلا ان هذا هو وقت الحوار لا الانذارات.

وقال لافروف في تصريحات نقلتها وكالات الانباء الروسية «من الضروري الآن دعم النهج البناء للقيادة الإيرانية.»

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع روحاني في سبتمبر وذلك للمرة الاولى بعد توليه الرئاسة.

وقال الاتحاد الاوروبي في رسالة الى الزعيم الجديد يوم الثلاثاء ان روحاني «لديه تفويض قوي للدخول في حوار» مضيفا انه يأمل في ان تبدأ جولة محادثات جديدة «في أقرب وقت ممكن».

وحذر روحاني مما وصفه بأسلوب «العصا والجزرة» الذي تنتهجه الولايات المتحدة بعرض اجراء محادثات وفي نفس الوقت تشديد العقوبات التي كان لها أثر بالغ على الاقتصاد الايراني خلال الثمانية عشر شهرا الماضية.

وأدت العقوبات بالفعل إلى خفض صادرات النفط الايرانية بأكثر من النصف من نحو 2.2 مليون برميل يوميا قبل فرض العقوبات وساهمت في خفض قيمة العملة الايرانية وزيادة حادة في معدل التضخم.

وقال «يتردد انهم يكبحون الانشطة النووية لايران من خلال العقوبات. وهذا لا أساس له من الصحة على الاطلاق وهم أنفسهم يدركون هذا ... ليس لها علاقة بالقضية النووية. إنها تضغط على الشعب.»

وأدى انتخاب روحاني الى انقسام في الولايات المتحدة حيث رحبت ادارة اوباما بحذر باحتمال اجراء محادثات جديدة وقال كثيرون في الكونجرس إن نتيجة الانتخابات تبين أن العقوبات كانت فعالة.

وقال روحاني إنه يجب على واشنطن «أن تدرك أن الحل لا يمكن أن يأتي إلا من خلال المحادثات وأن التهديدات لن تحل أي مشكلة.»

وأضاف «إذا كان هناك من يعتقد انهم من خلال التهديدات يمكنهم فرض إرادتهم على الشعب الايراني فهم يرتكبون خطأ كبيرا. هذا النهج المزدوج لن يؤدي إلى أي نتائج. هذا يلقي بشكوك حول إخلاص المسؤولين الامريكيين.»

لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال إن الضغوط على إيران أثرت بالفعل.

وقال في بيان «رئيس ايران قال إن الضغط لن ينجح. غير صحيح.. الشيء الوحيد الذي نجح في العقدين الماضيين هو الضغط.»

واضاف «والشيء الوحيد الذي سينجح الآن هو زيادة الضغط. قلت هذا من قبل وأقوله مرة أخرى لأن من المهم فهم ذلك. إذا خففت الضغط سيصلون إلى نهاية الطريق. يجب أن تواصل الضغط.»

وألقى روحاني باللوم على من وصفهم «بمجموعة مولعة بالحرب» في مجلس النواب الامريكي في التصويت لتشديد العقوبات على ايران الاسبوع الماضي.

وقال مشيرا إلى إسرائيل إن المجموعة «تسعى لمصلحة دولة اجنبية وتتلقى معظم أوامرها من نفس البلد ... حتى مصالح الولايات المتحدة لا توضع في الاعتبار».

وقالت الولايات المتحدة واسرائيل ان كل الخيارات بما فيها العمل العسكري متاحة لمنع طهران من امتلاك اسلحة نووية.

واشنطن: إفراج مشروط عن منتج «الفيلم المسيء»

واشنطن – وكالات: أشارت وثائق وزارة العدل الأمريكية إلى أن السلطات منحت نقولا باسيلي نقولا، الذي يعتقد أنه الرجل الذي يقف خلف فيلم «براءة المسلمين» الذي اعتبر مسيئا للمسلمين والنبي محمد ونتج عنه موجة من الاحتجاجات الدموية، إفراجا مشروطا ببقائه قيد المراقبة بعد أقل من ستة أشهاما في السجن بتهمة الاحتيال المالي. وأظهرت سجلات مكتب إدارة السجون في الوزارة أن نقولا موجود حاليا في مكان بجنوبي كاليفورنيا، يستخدم لإيواء السجناء الذين يحصلون على إخلاء سبيل مع البقاء تحت الرقابة. ومازال نقولا عمليا قيد التوقيف لدى السلطات، ولكن وضعه الجديد يتيح له مغادرة المنشأة التي يمكث فيها لعدة ساعات يوميا. ومن المقرر أن يطلق سراح نقولا بشكل كامل الشهر المقبل، بعد قرابة ستة أشهاما خلف القضبان بتهم احتيال مصرفي تعود إلى عام 2010، ولكن حكم الإدانة فيها لم يصدر إلا في سبتمبر 2012. وكان نقولا قد وقف خلف إنتاج فيلم «براءة المسلمين» الذي تسبب بموجة غضب عارمة في العديد من الدول الإسلامية بعد عرض مقتطفات منه عبر موقع «يوتيوب» في سبتمبر الماضي. وتبع الغضب الشعبي حصول سلسلة من العمليات الأمنية التي استهدفت المصالح الأمريكية.

ملف «كايسونج»: كوريا الشمالية تتراجع أمام تحذيرات «الجنوبية» المبطنة

سول – «وكالات»: قالت كوريا الشمالية امس انها ستعيد فتح منطقة كايسونج الصناعية التي تديرها بالاشتراك مع كوريا الجنوبية وذلك بعد قليل من تلميحات من جانب سول بأنها مستعدة لأن تظل مغلقة إلى الابد.

واقترحت اللجنة الكورية الشمالية لاعادة التوحيد السلمي لكوريا وهي الجهة المسؤولة عن العلاقات بين بيونجيانج وسول اجراء محادثات لتطبيع العلاقات فيما يتصل بالمشروع وقالت في نغمة تصالحية غير معتادة انها ستضمن سلامة الكوريين الجنوبيين الذين يزورون المنطقة.

وقالت اللجنة انها «مدفوعة برغبتها في بلوغ مرحلة جديدة من المصالحة والتعاون والسلام والوحدة والرخاء من خلال تطبيع العمليات في منطقة كايسونج.»

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية تصريحات اللجنة بعد نحو ساعة ونصف الساعة من اعلان كوريا الجنوبية عن خطوات لتعويض شركاتها التي لها مصانع في كايسونج عن الخسائر وفسرت هذه الخطوة على نطاق واسع بانها تمهيد لاغلاق آخر رمز للتعاون بين الخصمين الكوريين.

ولا تزال كوريا الشمالية التي يعد مشروع كايسونج مصدرا نادرا لحصولها على العملة الصعبة في حالة حرب من الناحية الرسمية مع كوريا الجنوبية لان الحرب التي استمرت بينهما من عام 1950 الى عام 1953 انتهت باتفاق للهدنة لا معاهدة سلام.

بريطانيا وإسبانيا تنزعان فتيل التوتر في جبل طارق

لندن – «وكالات»: قال مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس إن بريطانيا وأسبانيا اتفقتا على السعي لإيجاد سبيل لنزع فتيل التوترات بشأن منطقة جبل طارق المتنازع عليها حتى لا تتضرر العلاقات بين البلدين.

وتحدث كاميرون مع نظيره الاسباني ماريانو راخوي هاتفيا عن «قلقه الشديد» من النزاع الدبلوماسي الذي تصاعد في الاسابيع القليلة الماضية بعد أن هددت أسبانيا بتقييد الدخول الى المنطقة. وقال كاميرون إن بريطانيا غير مستعدة لمناقشة مسألة السيادة على جبل طارق لكنها مستعدة لاجراء محادثات لتخفيف التوترات.

وقال مكتب رئيس الوزراء البريطاني في بيان «قال السيد راخوي انه لا يريد للمسألة ان تصبح عقبة أمام العلاقات الثنائية واننا بحاجة الى التوصل الى طريقة لنزع فتيل التوتر في هذه المسألة.»

وأضاف أن أسبانيا وافقت على تخفيف القيود على الحدود التي عطلت كثيرين أثناء دخولهم الى جبل طارق الشهر الماضي. وقال إن هناك «خطرا حقيقيا» من تضرر علاقات البلدين ما لم يتحسن الموقف.